

## اقتصاد (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية) كيف كان؟

## ما مصير أكثر من (٩٨٩) عاملاً وموظفاً؟

(الأمناء) تقرير خاص :

شركة بمقومات اقتصادية تم نهبها وتجويع أكثر من 2 مليون نسمة في كل من السلك العسكري بمصانعه ومعامله وسلاحه ومعسكراته بالأراضي التي كانت عليها مصانع ومنشآت وشركات ومؤسسات اقتصادية كانت موجودة في كل المحافظات الجنوبية. فعدد القوى العاملة من موظفي القطاع المدني وصل الى 875,000 عاملاً وموظفاً، فيما وصل عدد أفراد القوات المسلحة (وزارة الدفاع) إلى 82,000 ضابط وصف وضابط وجندي، أما عدد أفراد قوات الأمن العام (وزارة الداخلية) فوصل إلى 24,000 ضابط وصف وضابط وجندي، أما عدد أفراد جهاز الأمن (وزارة أمن الدولة) فوصل 8,200 ضابط وصف وجندي، ليكون بذلك إجمالي العاملين والموظفين في القطاعين المدني والعسكري 989,200 عامل وموظف.

ونبين تالياً توزيع عدد المحالين قسراً إلى التقاعد الإجباري حسب المحافظات الجنوبية عام 2009م، حيث وصل عدد المتقاعدين الإجباري عدن 270,052، فيما بلغ عددهم في لحج 52,128، أما الضالع فوصل عددهم إلى 49,232، أما في محافظة أبين فبلغ 60,816، وفي شبوة 36,648، وفي حضرموت بلغ 74,572، أما في المهرة فبلغ 23,168، ليكون بذلك الإجمالي هو 566,616.

وأستقطت الأرقام بموجب النسب الصادرة عام 2009 من قبل هيئة الضمان والمعاشات بوزارة العمل (الباحث).

نهب وتدمير وتخريب المؤسسات والمصانع والمنشآت الحكومية

وفيما يتعلق بالمؤسسات الخدمية والإنتاجية والمرافق والمنشآت الحكومية المملوكة للقطاع العام والتي تعرضت للنهب والتدمير والتخريب، أو تم توزيع وتقسام أصولها ومحتوياتها ومعداتنا بين كبار المتنفذين من القادة العسكريين وزعماء القبائل والمستوليين في نظام صنعاء، والتي كانت من أهم مكتسبات ومنجزات الشعب الجنوبي، طوال مراحل زمنية طويلة.

ونبين بعض المؤسسات الحكومية والشركات والمقرات والجمعيات وغيرها من الممتلكات العامة التي دمرها وتاجر بأصولها ومحتوياتها المنتفدون لنظام الاحتلال الفاسد وسامسارته الحاقدون، منها: مؤسسة النقد (مصرف اليمن) (الديانار)، مؤسسة الاصطياد الساحلي، الجمعيات الزراعية، طيران اليمن الديمقراطي (اليمدا)، عدن لتموين البواخر، الجمعيات السمكية، مصنع أسماك شقرة، مصنع أسماك المكلا، مصلحة الطيران، مؤسسة النجارة، الملاهي ورياض الأطفال، النقل البري، شركة النصر للتجارة الحرة، مقرات منظمات اتحاد الشباب (أشيد)، المشاريع اليمنية السوفيتية، مؤسسة التجارة الداخلية، مقرات الحزب الاشتراكي اليمني، الإنشاءات والإسكان، مقرات اتحاد نساء اليمن، شركة أحواض السفن، محطات التآجير الزراعية، مقر اتحاد الفلاحين التعاونيين، مؤسسة الملح، مجمع المعل التجاري، المؤسسة العامة للتجارة والتموين، مؤسسة الخضار والفواكه، مجمع المنصورة التجاري، مؤسسة الطرق والجسور، مؤسسة اللحوم، مصلحة الموانئ، المؤسسة العامة للحفر، الأسماك والدواجن، الموسيقى والفنون، المؤسسة العامة للسينما، شركة الملاحة الوطنية، ورشة إصلاح السيارات (شركة التجارة الخارجية)، الشركة اليمنية الكويتية، المحاجر والكسارات، ورشات النقل البري، ملح القطن محافظة لحج، المباني



ومساحتها 150، ومزرعة الفيوش (لأبقار اللبن) ومساحتها 750، ومزرعة مجاهد ومساحتها 1050، ومزرعة جعولة ومساحتها 500، ومزرعة العرائس ومساحتها 1434، ومزرعة لبين ومساحتها 1850، ومزرعة 7 أكتوبر ومساحتها 965، ومزرعة إنتاج الموز (الديو) ومساحتها 500، ومزرعة المؤتمر العام الرابع ومساحتها 680، ومزرعة 27 أغسطس ومساحتها 802، ومزرعة الموز (الشهيد أحمد صالح) ومساحتها 822، ومزرعة تمنى ومساحتها 1000 ومزرعة عسيلان ومساحتها 505، مزرعة مرخة (عتق) ومساحتها 1000، ومزرعة رصاليب ومساحتها 1874، ومزرعة نقوب الحجر (نقيب) ومساحتها 500، ومزارع وادي عين التعاونية الزراعية عدد 12 مزرعة علي ساقية الزحف ال اسلم ومساحتها 3900 فدان، ومزرعة الدود تريم ومساحتها 460، ومزرعة باعلان الوادي ومساحتها 686، ومزرعة بور ومساحتها 769، ومزرعة جمعية شباب ومساحتها 791، ومزرعة القطن ومساحتها 1858، ومزرعة الشهداء ومساحتها 975، ليكون اجمالي كل تلك المزارع هو 31891.

وقد جمعت أسماء ومساحة المزارع من مكتب الزراعة بمحافظة لحج ومن بعض مدراء مكاتب الزراعة والري ومصادر أخرى. وأسماء تلك المزارع المذكورة أعلاه هي مزارع الدولة المعروفة حتى عام 1994م. وفيما يخص مساحة كل منها فإن معظمها كانت عبارة عن أرقام تقريبية يعتقد أن المساحة أكبر من ذلك، وهناك مزارع لم نذكرها بسبب عم توفر المعلومات الكافية حولها.

\*المصدر: وثائق جمهورية اليمن الديمقراطية.

للحديد، مصنع الإسفلت، الطوب والبلاط، مصنع المباني الجاهزة، تعليب الأسماك (الغويزي)، بذرة القطن، مصنع الكبريت/ الفلاح.

ونبين (بعض) المصانع والمعامل المملوكة للقطاع الخاص والمختلط، منها: الشباشب والأحذية، الإسفنج والحقائب الجلدية، المرأة للخياطة، العطور، العيدروس للملابس، الألمنيوم، الجلود، البطاريات السائلة، ملابس فان زين.

وعن عدد مزارع الدولة ومساحتها الإجمالية (فدان) والتي تم البسط عليها بالقوة من قبل المتنفذين وزعماء الحرب في 94م، نذكر منها: مزرعة الشعب بئر أحمد ومساحتها 1105، ومزرعة القدية (بئر هادي) ومساحتها 514، ومزرعة دار سعد ومساحتها 1500، ومزرعة الحسيني ومساحتها 600، ومزرعة وادي خير ومساحتها 370، ومزرعة العماد ومساحتها 850، ومزرعة الشجيرات ومساحتها 765، ومزرعة 22 يونيو ومساحتها 235، ومزرعة المؤتمر السادس ومساحتها 757، ومزرعة السلام ومساحتها 240، ومزرعة تسمين العجول



والمنشآت الحكومية، مجمع خور مكسر التجاري، ملح القطن محافظة أبين، مؤسسة الأقمشة والكهربائيات، مكاتب مرفأ عدن، المجمعات الصحية، مؤسسة العامة للمطاحن، شركة الأدوية الوطنية (مؤسسة)، مصنع عدن للمنتجات الكهربائية، مصنع الألمنيوم، مؤسسة الهمداني للطباعة والنشر.

ونبين بعض أهم المصانع التحويلية والإنتاجية المملوكة للقطاع العام الحكومي والتي تم نهبها وتخريبها ثم بيعها بنظام الخصخصة وطرد العاملين والموظفين فيها إلى رصيف البطالة والعوز المادي والفقر الاجتماعي (الغزل والنسيج، الألبان ومشقاته، الأدوات الزراعية، السممن والصابون، السجاير والكبريت، الملابس، الصناعات الجلدية، الزيوت النباتية، الطلا والأمليشن (يملين)، البيرة، تعليب الأسماك شقرة، المخبز الآلي بالمنصورة، المياه الغازية، البسكويت، تعليب الطماطم (الفيوش)، المخبز الآلي بالمعلا، الأدوات المنزلية، مصنع التمور، مصنع غاز الطبخ، مصنع الأكسجين، الجندي للمواد البلاستيكية، الثورة

